

## ظاهرة مقاهي التدخين ( النركيلة ) في المجتمع العراقي

دراسة ميدانية لأسباب انتشار هذه الظاهرة في مدينة بغداد

ا.م.د. نيراس طه خماس

الجامعة المستنصرية / مركز المستنصرية للدراسات العربية

### الملخص

تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي:-

ما هي اسباب انتشار ظاهرة مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي .

ومن خلال ما تقدم من أهمية البحث الحالي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على اسباب انتشار ظاهرة مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي، ويمكن ايجاز مسوغات أهمية البحث بـ(أهمية المجتمع وانعكاسات تأثيراته على افراده لاسيما لدى الاطفال والشباب، وأهمية التعرف على اسباب انتشار ظاهرة مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي) . ويستهدف البحث الحالي التعرف على اسباب انتشار ظاهرة مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي، ويقتصر على استعراض هذه الظاهرة والتعرف على الاسباب المؤدي الى انتشارها في مدينة بغداد من وجهة نظر الشباب البغدادي سن (١٧- ٢٤) وللعام (٢٠١٩). وقامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي وتتمثل باستبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي: اذ تم بناءه في ضوء الاستبيان المفتوح ويتكون من (٢٤) فقرة، وتألّفت عينة بناء الاستبيان وتطبيقه على (٣٠٠) شاب وشابة من مدينة بغداد، واتصف الاستبيان بالخصائص السيكمترية المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات، واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات.

### وتوصلت الباحثة إلى نتيجة:

أن مستوى اسباب انتشار ظاهرة مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي عالي مقارنة مع المتوسط الفرضي، وهذا نتيجة لما يعيشه العراق من احداث استثنائية اثرت على جميع شرائح المجتمع، لاسيما الشباب والنساء وفي جميع النواحي النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي جعلت جميع افراد المجتمع بما فيهم الاطفال والنساء يحتاجون للعمل من اجل كسب العيش ولكن نتيجة لصعوبة

الحصول على العمل وتوفير ابسط مستلزمات الحياة لانفسهم وللآخرين ووجود وقت فراغ وتأثرهم بالعلومة وتصدع المجتمع فانهم يلجأون الى مقاهي النركيلة من اجل قضاء وقت الفراغ ونسيان الهموم والابتعاد عن الواقع، اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فتمثل بالفقرة (١٥) "تصدع القيم الاجتماعي وتأثر افراد المجتمع بالعلومة التي حملت عادات وافكار الى المجتمع العراقي بما فيها ارتياد مقاهي النركيلة "اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المؤي على التوالي (٣.٣٨)، (٧٩.٤٤)، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (٢٠) "وسيلة للتخلص من تناول السكائر" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المؤي على التوالي (١.٨٦)، (٦٢).

وبناءً على النتائج توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات والمقترحات .

## Summary

The current research problem is determined by answering the following question:

-What are the reasons for the spread of the phenomenon of coffee shops in the Iraqi society.

The importance of the research is based on the importance of the community and its impact on its members, especially among children and young people, and the importance of identifying the causes of the proliferation of cafes in Narakila in the community. Iraq). The current research aims to identify the causes of the spread of the phenomenon of coffee shops in Iraqi society, and is limited to reviewing this phenomenon and to identify the reasons leading to its spread in Iraqi society from the point of view of young Baghdadi age (17-24) for the year (2019) a The questionnaire consisted of (24) paragraphs. The questionnaire consisted of (300) young men and women from the city of Baghdad. The questionnaire was characterized by the psychometric characteristics of discrimination and truthfulness. And the researcher used the statistical bag (SPSS) to analyze the data. The researcher reached the conclusion that the level of the causes of the spread of narcile cafes in the Iraqi society is high compared with the average satisfactory. This is a result of the extraordinary events in Iraq that affected

all segments of society, Women and in all aspects of psychological, social, political and economic, which made all members of society, including children and women, need to work to earn a living, but as a result of the difficulty of getting work and provide the simplest life requirements for themselves and others and the existence of free time and influenced by globalization and the cracking of society, they go to cafes Narkila for the elimination of (15): "Social values have been cracked and the members of society have been affected by globalization, which has brought habits and ideas to the Iraqi society, including the visit of coffee shops in Narakil, With a weighted weight and a percentage weight respectively (3.38) (79.44). On the lowest level, paragraph 20 was a "way to get rid of the intake of sugars", with its weighted weight and percentage weight respectively (1.86) (62) Based on the results, the researcher reached some recommendations and suggestions.

### الفصل الاول (التعريف بالبحث)

يتضمن هذا الفصل استعراضا لمشكلة البحث، وأهميته، وهدفه، وحدوده، وتحديد مصطلحاته، وكالاتي:-

\*مشكلة البحث: ان للتدخين اضرار صحية واقتصادية واجتماعية لا تقل خطورة عن غيره من المكيفات (weisman, 1972:165)، وانتشر تدخين التبغ بشكل كبير وواسع في اوربا وبقية دول العالم واصبح مشكلة لاحتوائه على المادة السامة "النيكوتين" والمدخن الذي يستهلك يوميا علبتين من النوع العادي يمتص جسمه مجموع ١٠٠ ملغم من النيكوتين اثناء النهار وعلى الرغم من ان ٦٠ ملغم من النيكوتين يكفي لقتل الانسان الا ان لا يتسم بسبب قدرة الجسم السريعة على التخلص من النيكوتين بعد امتصاصه تماما وكذلك القابلية الكبيرة لمدمني التدخين على احتمال مادة النيكوتين القاتلة (شعبان، ١٩٨٤: ٢٧)، وزاد معدل استهلاك الفرد للسجائر زيادة كبيرة من ٤٠ سجارة للفرد الواحد سنة ١٨٨٠ الى ٢٨٥٤ سجارة للفرد الواحد سنة ١٩٧٧، ولم ينتبه الناس الى ضرر تدخين السجائر الا في مطلع القرن العشرين اذ تبين بشكل واضح العلاقة بين التدخين وعدد من الامراض لاسيما مرض

السرطان (العجيلي، ٢٠١٢: ٢٤٢)، ويتم التدخين بواسطة الغليون، والسكائر، واستنشاق السعوط والمتمثل بالنشوق المتباعدة اللون والمتضمن برائحة الصبر والبرحموت والقرنفل والارز (شعبان، ١٩٨٤: ٢٧)، والنركيلة، والعراق كغيره من دول العالم والوطن العربي كان له نصيب من ذلك اذ انتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير وخطير في بداية القرن الواحد والعشرين واصبحت في متناول الذكور والنساء والصغار والكبار على حد سواء واصبحت تقدم في المقاهي مع الطلبات، وعليه تحسست الباحثة بوجود اسباب لانتشار هذه الظاهرة في المجتمع العراقي من خلال اجراء المقابلات والاستفسار منهم ومن ذوي الاختصاصات ووصفهم بالكيفية والاسباب التي ادت الى انتشار هذه الظاهرة في المجتمع العراقي، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الاتي: **ما هي اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي.**

**\* أهمية البحث:** التدخين آفة قديمة تم اكتشافها في القرن الخامس عشر الميلادي وتزايد الاقبال عليها بعد اختراع لف السجائر وظهور شركات السجائر التي اصبحت شركات ضخمة لها نفوذها كشركات فيليب مورييس بنسبة (٣٦%)، سيتا بنسبة (٣١،١%)، روثمان بنسبة (٥،١٥%)، رينولدز بنسبة (٥،١٥%)، غالامير بنسبة (١،٣%)، امبريال بنسبة (٨،٢%)، تاباكاليرا بنسبة (١،١%)، بات بنسبة (١٨،٠%) (العجيلي، ٢٠١٢: ٢٤٢)، ورغم كل ما يؤكد الأطباء والأبحاث العلمية من ثبوت المضار الناجمة عن تدخين لاسيما النركيلة الا انها انتشرت بشكل متسارع خلال مطلع القرن الواحد والعشرين وهذا ما اكدت عليه منظمة الصحة العالمية ٢٠١٤ اذ اشارة الى ان استعمال النرجيلة في اسيا وافريقيا والشرق الاوسط مشاع الا انه اصبح مشكلة ناشئة في قارات اوربا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية، وتجاوز استعمال النرجيلة في اقليم الشرق المتوسط التابعة لمنظمة الامم المتحدة العالمية استعمال السجائر في بعض البلدان مع تزايد هذا الاستعمال في صفوف الرجال والنساء والاطفال من ذلك بين الشباب والاطفال (اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ، ٢٠١٤) اذ يشيع بين المدخنين اعتقاد أنها تمنح المدخن التركيز، ويقول فيها الأديب جمال الغيطاني: "صديق يساعد على التركيز واقتناص شوارد الفكر من هنا وهناك..."، وساد الاعتقاد بقدرتها على تفرغ الهموم والتنفيس عن المدخن اذ تشعره بخروج الهموم مع كل نفس، وعبر عن ذلك بالمقولة

المنتشرة: "دخن عليها تتجلي"، واليوم أضحت النرجيلة، ورغم مضارها الصحية، رفيق كثيرين في السهرات والجلسات المسائية، لاسيما مع انتشار المقاهي المتخصصة فيها، وصار لها ألوان وأشكال ونكهات لا حصر لها، وتتمثل أحدث أنواعها بالنرجيلة الإلكترونية، ولم تتوقف تطورات النرجيلة عند الزجاج والبريش والزخرفة، وإنما ظهرت أنواع تبغ خاصة بها، كالنتباك (التبغ الفارسي) والمتمثل بخليط من البذور والأعشاب منها التبغ، والمعسل (التمثل بالتبغ ذو النكهة)، والذي تعود قصة اختراعه إلى مصادفة طريفة وقعت لأحد التجار حين حاول إنقاذ شحنة التبغ بعد وقوعها على ظهر سفينة أثناء شحنها وامتزاجها بعسل منسكب وحاول تجفيفها لكنه لم ينجح بإشعالها، فقرّر وضعها واستعمالها في النرجيلة، لتبدأ منذ تلك التجربة فكرة التبغ بالنكهات أو ما عُرف لاحقاً بالمعسل، وتعود بداية انتشار النركيلة في مدن الشرق خلال القرن التاسع عشر، إذ تكاثرت أعداد المقاهي المخصصة لها، ويذكر الرحالة المصري عبد الرحمن سامي في رحلة له إلى دمشق في العام ١٨٩٠ أنه شاهد في دمشق أكثر من ١٢٠ مقهى، يكثر فيها عشاق النركيلة، لتصبح بذلك رمزاً شرقياً عبر عنه الفنانون المستشرقون في لوحاتهم الفنية (<https://www.hafryat.com>)، والنركيلة أداة تدخين تُعرف أيضاً بعدة أسماء منها: الأرجيلة، ونرجيلة، أركيلة، هابل بابل، هوكا، شيشا وغوزا، وتتألف النرجيلة من أربعة أجزاء متمثلة بالرأس، الجهاز، الوعاء والخرطوم يستنشق المدخن الدخان عبر بزباز الخرطوم، وسحب الدخان من الرأس نزولاً إلى الجهاز وعبر الماء في الوعاء ومن ثم إلى الفم (<https://www.health.nsw.gov.au>)، وباتت النركيلة عادة مقبولة اجتماعياً عند الرجال والنساء وتوافرها في أماكن سياحية يسهم في زيادة أعداد المدخنين كنوع من الرفاهية وتوجد بنسب عالية في البيوت إذ أنها من العادات المقبولة اجتماعياً في المجتمعات العربية وتدخينها أصبح الفه اجتماعية انعكست على العائلة العربية وربما نجد العائلة باكملها تدخن من نفس الأركيلة، وهذا ما يتسبب باضرار صحية خطيرة، ويؤكد أطباء ومسؤولون أن تدخين النركيلة المشترك ينقل امراض السل والكبد الوبائي، كما تؤكد احصائيات وزارة الصحة الاردنية باحدى دراساتها حول النركيلة الى ارتفاع نسبة تدخين النركيلة من ٦% الى ٢٢% في غضون اربعة سنوات شملت الفئة العمرية من ١٣ الى ١٥ سنة من طلبة المدارس عددهم حوالي (١,٥) مليون طالب ويشكون من نسبة خمس سكان المملكة الاردنية

ووجدت الدراسة ارتفاع نسبة مدخنين النركيلة لدى هذه الفئة التي توزعت بنسبة (٣٧،٢٧٪) ذكور ونسبة (٧٠،١٦٪) اناث، وتؤكد دراسة اخرى على ان جرثومة السل تعيش في برنيش النركيلة وتجد فيها بيئة مثالية لكي تنمو داخلها وتنتقل العدوى بين متناولها، كما واكدت دراسة ثالثة على ان الرأس الواحد من النركيلة يعادل ما بين ٤٠-٦٠ سجارة فضلا عما يسببه المعسل المستعمل والممثل بالفوكه المتعفنة من اضرار صحية على الافراد (<http://alrai.com>)، ونتيجة لما شهده العراق من احدث وتغيرات لاسيما بعد احداث ٩/٤/٢٠٠٣ هذا ما ادى الى انتشار هذه الظاهرة بين فئات المجتمع العراقي، لاسيما بين الشباب الذكور والاناث على حد سواء كما وانتشرت هذه المقاهي بشكل كبير في العاصمة بغداد وفي كل المحافظات واصبحت تشكل خطراً ليس فقط على الذكور البالغين بل انها انشرت بين الاناث والمراهقين والاطفال ويكاد لا يخلو مقهى او نادي ترفيهي منها لاسيما في المناطق الراقية اذ اصبحت سمه تعكس الرقي في نظر المجتمع العراقي على الرغم من خطر هذه الظاهرة على المجتمع ، ومن خلال ما تقدم من اهمية البحث الحالي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على الاسباب المؤدية الى انتشار هذه الظاهرة في المجتمع العراقي، ويمكن أيجاز مسؤغات أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- ١- أهمية المجتمع وانعكاسات تأثيراته على افراده لاسيما لدى الشباب.
- ٢- اهمية التعرف على اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي لاسيما في بغداد.

**\*هدف البحث:** يستهدف البحث الحالي التعرف على اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي.

**\*حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على استعراض انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي والتعرف على الاسباب المؤدية الى انتشارها وجهة نظر الشباب البغدادي (١٨-٢٤) وللعام (٢٠١٨).

**\*تحديد المصطلحات:** سوف تقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الآتية:

**-ظاهرة (Phenomenon):** يتم تعريف الظاهرة من قبل من قبل (الدجاني، ٢٠١٧): أنها ما يمارسه الناس في مجتمع ما كسلوك جمعي، أو هي ما يصاب به مجموعة من البشر، فيعانون من نتائجه ومن

تبعاته، وتكاد تكون الظاهرة الاجتماعية مشكلة إذا ما كانت ذات بعد سلبي أو ذات نتائج سلبية، تلقي بظلالها على المجتمع بشكل عام، وعلى الفرد بشكل خاص، إذ إن كثيراً من الظواهر الاجتماعية تغدو مشاكل ونقاط خلل تواجه الفرد في المجتمع، أو المجتمع ككل، وتكون الظاهرة الاجتماعية مشكلة اجتماعية في حال وجود خلل أو عدم اتزان في بعض اتجاهات المجتمع، أو سلوكياته الاجتماعية، وبالتالي فإنه يتوجب علينا أن ندرك تمام الإدراك، هذه التشابكات والتعقيدات التي تتم بين الأفعال، والتي تشكل في عمومها ظاهرة اجتماعية، لأن هذه الأفعال إذا ما انتشرت على هيئة وشكل فعل سلبي منتشر، فإنها تكون ظاهرة اجتماعية (الدجاني، ٢٠١٧: ٩).

**-مقاهي (Coffee Shops):** عرفته ويكيبيديا (wikipedia): مفردتها مقهى، اسم مكان مذكر، ويسمى بالعامية قهوة وللجمع قهاوي هو مكان ومحلات شعبية تباع وتسقى فيه الاشربة الحارة كالچاي والحامض، ويقعد فيه كثير من أهل بغداد للاستراحة وقضاء الوقت واللعب والمحادثة والمُدايسة، وكان اسمه القديم چايخانه ويُسمى صاحب القهوة چاچي، أو قهوجي (<https://ar.wikipedia.org>).

**-التدخين (Smoking):** عرّف من قبل العديد من الباحثين، ومنهم:

تعريف (عوض الله، ٢٠٠٨): عادة يلزم عليها الانسان وتكون بتناول السكائر وغيرها عبر الفم بواسطة شفهة (عوض الله، ٢٠٠٨: ٧).

تعريف (الدجاني، ٢٠١٧): عادة يلزم عليها الانسان تتمثل بعملية اشعال اي شخص للسجارة او الغليون او النركيلة، ... وغيرها، وامتصاص الدخان الناتج عن الاشتعال ثم اخراجه من الانف والفم (الدجاني، ٢٠١٧: ٩).

**-النارجيلة (Narghileh):**

عُرِفَت النرجيلة لغةً: من قبل (انيس واخرون، ٢٠٠٤): أداة يدخّن بها التبغ، وكانت قاعدتها في الأصل من جوز الهند، ثم اتّخذت من الزجاج ونحوه ايضاً (انيس واخرون، ٢٠٠٤: ٩١٢).

عُرِفَت النركيلة اصطلاحاً من قبل ويكيبيديا (wikipedia): أداة تدخين تعتمد على تمرير دخان التبغ المشتعل في الفحم بالماء قبل استنشاقه (<https://ar.wikipedia.org>).

## **-أسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي) Reasons for the spread of the phenomenon of smoking cafes 'Narkila' in Iraqi**

**(society):** عرفت الباحثة المفهوم في ضوء الاستبيان المفتوح:تضافر مجموعة من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ونفسية مع تطور التكنولوجيا والاتصال والعولمة كل هذه العوامل لعب دورا مؤثرا في جعل افراد المجتمع العراقي ذكور أو أناث يرتادون ويتخذون من مقاهي النركيلة مكانا للراحة والترويح وقضاء الوقت،مما يتسبب بحدوث مشاكل لدى الاسر التي يعيشون فيها والاماكن التي تتواجد فيها هذه المقاهي،ويعزز انتشار هذه المقاهي من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية ابرزها قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة النركيلة وما تعانيه الاسرة من مشاكل وما يعاني المجتمع من امراض اجتماعية وسهولة منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية.

**وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:**الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشباب في بغداد من خلال الإجابة عن فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي،والذي سيتم بناءه في البحث الحالي.

### **(خلفية نظرية) الفصل الثاني**

يتضمن هذا الفصل استعراضا للمفاهيم الخاصة بالبحث الحالي والمتمثلة بمقاهي التدخين(النركيلة)،والتدخين، والنرجيلة،وكالاتي:-

**\*مقاهي التدخين(النركيلة):**يعتبر المقهى في المجتمع العراقي منتدى اجتماعياً يلتقي به الناس للترفيه عن أنفسهم،ويكون أحيانا مكاناً تناقش فيه شؤون أهالي المحلة أو البلدة،وتعقد فيه جلسات مختلفة حسب المناسبات التي تخص شخص أو جماعة معينة،سواء كانت هذه المناسبة مفرحة أو حزنة،عامة أو خاصة،وربما تتوفر في البعض منها وسائل التسلية والترفيه،وأول ذكر لمقهى في بغداد ورد عام ١٥٩٠،من قبل نظمي زاده في كتابه كلشن خلفاء،إن المادة الرئيسة التي تقدمها المقاهي هو مشروب الشاي الحار فضلا عن القهوة وبعض المقاهي يقدم الحلويات والمشروبات



الباردة، وتتكون أماكن الجلوس في المقاهي البغدادية من الأرائك ويطلق عليها التخت وتصنع من الخشب، أما الشاي الحار فيقدم بواسطة قدح يسميه البغداديون الإستكان، وتتكون أدوات اعداد الشاي من الأبريق ويسمى القوري، وخزان الماء الحار ذو الصنبور ويسمى السماور، واعتاد البغداديون على ارتياد المقاهي لشرب الشاي الحار في جميع الأوقات والأحوال والمواسم حتى في فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وبلغ عدد المقاهي في بغداد ١٨٤ أو ١٤٠ مقهى حسب تقارير سنة ١٨٨٢ و ١٨٨٣، ثم بلغت المقاهي ٢٨٥ مقهى في سنة ١٩٠٣، ثم وصل العدد إلى ٥٩٩ مقهى في عام ١٩٣٤، والمقهى كان مقراً لتصريف الأعمال أيضاً بين التجار أو الحرفيين أو حتى أصحاب الهواية الواحدة، وكان يجتمع في تلك المقاهي رواد من نوعية واحدة، كأن يكونوا من صناعة وحرفة واحدة، وكان المقهى يسمى باسم روادها كمقهى التجار ومقهى البنائة (بناء الدور)، ومقهى المطيرجية (مربي الطيور)، ولا تعجب إن عرفت أن هناك مقهى للعميان، وآخر للخرسان، ورواده يمارسون ألعاب الدمينو والطاولي النرد (الزار) والشطرنج، على الرغم مما ابتلو به من عاهات، والتي تبدو انها مانعة لتلك الألعاب، وكانت المقاهي تتنافس فيما بينها لجذب الزبائن اليها باستئجار المغنين وقراء المقام العراقي المعروفين، والقصصونية (رواة الحكايات والقصص والملاحم الشعبية)، وكان يقدم بعضها عروض (القره قوز) و (خيال الظل)، ويختص بعضها في اقامة مباريات صراع الديكة وصراع الكباش (الاغنام)، وقسم آخر يملك الجفر لألعاب الزورخانه ألعاب القوة وجمال الاجسام، وتتشغل جميع المقاهي في سهرات ليالي رمضان بلعبة المحبيس الشعبية، ولكن بعض المقاهي طور عروضه لاسيما مقاهي بغداد في منطقة الميدان، ليضاهي ملاهي حلب وايران، فاستقدم راقصات ومغنيات من سوريا ولبنان ومصر، وكان هذا الاستقدام يعتبر تحولاً في الأخلاق الاجتماعية العامة، غير بعض المقاهي شكل بنائه اذ وفر في المقهى أماكن خاصة للرقص أشبه بخشبة المسرح سميت بالمرقص، وأول امرأة ارتقت المرقص في تلك المقاهي عام ١٩٠٨، وهي الراقصة اليهودية (رحلو) بنت فريدة العراطة الملقبة (جرادة) والتي جاءت من حلب ورقصت في مقهى سبع، وتوالى المقاهي بتقليد مقهى سبع ووفرت فيها منصات الرقص واستقدم الراقصات من الشام ومصر كمقهى عزاي والسواس في الميدان ومقهى عجلة في

الفضل ومقهى طويق في المصبغة ومقهى إبراهيم في جانب الكرخ وغيره من المقاهي، والمقاهي في بغداد تتمثل بالمدارس والأحزاب، والأدب والطرب، ومستويات وطقوس، وتكون فيها الصداقات، وفيه أو بالقرب منه تؤخذ الثارات، كما وتجري في المقاهي عمليات البيع والشراء، أو المراهنة على الخيول، وتتحدد في مقاهي السوق اسعار السلع، وسعر صرف العملات، ومنه تبدأ المغامرات والأسفار البعيدة، وتقسّم المقاهي الى خمسة اقسام ممثلة:

١- **مقهى العابرين:** مقاهي موجود في الساحات والشوارع الرئيسية يجلس فيه من ينتظر موعداً أو تطلب الراحة.

٢- **مقهى المحلة:** مقاهي موجود في داخل الأحياء الشعبية وتتمثل بمنتهى لأهل هذه الأحياء الذي يلتقي فيه أهل المحلة.

٣- **مقهى المثقفين:** مقاهي يجتمع فيه مثقفون وشعراء وفنانون وسياسون وأكثر هذه المقاهي في شارع المتنبي.

٤- **مقهى الرياضيين:** مقاهي يجتمع فيه عشاق الكرة وعشاق لاعبي الريسز (سباق الخيول)، وصراع الديكة.

٥- **مقهى العمال (المسطر):** مقاهي يجتمع فيه عمال وحرفيون لانتظار من يستأجرهم بالأجرة اليومية، وهذه المقاهي في الباب الشرقي وعلاوي الحلة وباب المعظم والاعظمية والكاظمية (<https://ar.wikipedia.org>).

\* **التدخين:** ان كلمة تبغ مشتقة من كلمة توباكو والمتمثل بالغليون على شكل حرف (Y) اللاتيني كان الهنود يضعون طرفه في منخريه ويسميه توباكو (عطا، ١٩٦٦: ٩٩) في (شعبان، ١٩٨٤: ٢٦)، وتتمثل بنبات ذو أوراق تستعمل بشكل مباشر في صناعة السجائر ومن المهم أن نعلم أن التبغ يحتوي على أربعة آلاف مادة كيميائية من بينها مائة مادة سامة وثلاثة وستون مادة مسرطنة تسمى بالقطران ومادة السيانييد السامة، وتكثر زراعة التبغ في امريكا الشمالية والجنوبية ولكن لابد أن نعلم أن تأثير

زارعته على التربة سلبى جدا يسبب إنهاك شديد للتربة الزراعية (الدجاني، ٢٠١٧: ٩-١٠)، وتُعرف منتجات التبغ على انها منتجات تتكون كلياً او جزئياً من اوراق التبغ كمادة خام والتي تصنع لغرض الاستعمال سواء بتدخينها او امتصاصها او مضغها او استنشاقها (اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ، ٢٠١٤)، وعُرف التبغ سنة ١٤٩٢ عندما احضر كريستوف كولومبس اوراق التبغ من جزيرة بهاما وبعدها شاع انتشار التبغ في اوربا ومن ثم في جميع انحاء العالم، وتشير النصوص التاريخية القديمة الى ان استنشاق الدخان يستعمل في الطقوس الدينية القديمة من خلال حرق البخور في المعابد واستنشاق دخانها للشعور بالفرح والسرور، واعتمد ابقراط استنشاق الدخان طريقة في علاج المرضى لاسيما مرضى الربو وكان مصدر الحرق روث البقر المجفف او الاعشاب، وكان الجنود الرومان قبل الميلاد يدخنون اوراق الخس المجففة للتسلية اذ ثبت ان اوراق الخس تحوي مواد مهدئة للأعصاب، وعند قيام كريستوف كولومبس باكتشاف القارة الجديدة وجد ان أهاليها يدخنون أوراقا صفراء اللون بواسطة أنابيب طويلة تسمى (توباكو) فاعجب بها ونقلها الى أوربا وحرف الاسم الى توباك وبعد ذلك حرقها العرب مرة اخرى فاسماها (طباقاً)، واهدى جان نيكوت سفير فرنسا في البرتغال بذور نبات التبغ الى ملكته كاترين دي مديش وهكذا انتشر التبغ في فرنسا ومن اسمه اشتقت التسمية الصحيحة نيكوتيانا ونيكوتين ثم انتشر تدخين التبغ بشكل كبير في اوربا ودول العالم (شعبان، ١٩٨٤: ٢٦-٢٧).

ويبلغ عدد المدخنين في العالم حوالي (١,١) منهم (٤٧%) رجال و (١٢%) نساء فيما تبلغ حجم تجارة السجائر في العالم سنوياً (٤٠٧) مليار دولار وبلغت نسبة المدخنين للجنسين في العالم بحسب الدرجة الحضارية في البلدان الصناعية للرجال (٤٢%) وللنساء (٢٤%) وفي البلدان النامية للرجال (٤٨%) وللنساء (٧%)، ويظهر من معطيات الصحة العالمية ان في مطلع القرن الواحد والعشرين ارتفعت نسبة النساء المدخنات وان نسبتهن في تزايد مطرد مع الوقت في الوقت الذي لم ترتفع فيه نسبة الرجال المدخنين منذ مدة طويلة، ويظهر ان نسبة الشابات المدخنات هي ايضا آخذت بالارتفاع (العجيلي، ٢٠١٢: ٢٤٢)، وتمثل طرق التدخين بالتدخين عن طريق الغليون، وتدخين السكائر

وهو الشائع، واستنشاق السعوط (شعبان، ١٩٨٤: ٢٧)، والتدخين عن طريق النركيلة (انيس واخرون، ٢٠٠٤: ٩١٢)،

ويحتوي دخان التبغ على أكثر من ثمانين مادة مختلفة تتمثل بالأسيد سيانديريك وحمض الفحم والارسيك، وغاز المثل والكبريت وامونيا دبيريدين التي تهيج العين والانف والحنجرة والمعدة مما ينشأ عنه الكحة والتهاب المعدة، والنكوتين وهذه المادة تأثير مباشر على عصب الغدد اللعابية وعلى مراكز الاتصال بين الأعصاب والعضلات وتؤدي إلى التهيج ومن ثم تأثير معاكس وإذا تناول المرء جرعات كافية منها يكون التهيج القصير للنكوتين قد يتبع بحالة لا تستطيع حركات العصب ان تستمر في عملها أكثر وبدورها تؤدي إلى حدوث شلل في التركيب الذي تزوده الدورة العصبية، وان اعطاء ٦٠ ملغرام من النكوتين دفعة واحدة إلى الدم تسبب الموت نتيجة شلل عضلات التنفس ولكون حركات العصب لا تستطيع ان تعبر إلى العضلات التي تمدد الصدر فبالرغم من العضلات تبقى في حالة جيدة الا ان النيكوتين يمنع التيارات العصبية من الوصول إلى العضلات ويمتد تأثير النكوتين إلى التراكيب العصبية وتحدث فيها تغيرات جمّة منها "تنبيه ثم تثبيط الجهاز العصبي، تنبيه ثم تثبيط العقد العصبية التلقائية، تنبيه ثم تثبيط موضع التقاء الأعصاب الإرادية بالعضلات، تحرير الهرمونات المضادة لإدرار البول من الفص الخلفي للغدة النخامية، زيادة سرعة النبض وضغط الدم وانقباض شعيرات الجلد الدموية" (شعبان، ١٩٨٤: ٢٨).

\* **النرجيلة:** النارجيلة ويقال لها ناركيلة ونركيلة كالنارجيل وتتمثل بجوزة الهند أفرغت من لبنها ولبها ثم اتخذت كآلة للتدخين بأن ثقب لها ثقبان أحدهما في رأسها تجهز له مدخنة يحمل فوقها تنباك أي تبغ فارسي وجمرة نار، والثقب الآخر في جانبها تنقذ فيه قسبة لامتناص الدخان، ويجعل في الجوزة ماء ليمر به الدخان فيترطب قبل أن يبلغ فم المدخن، وتسمع للماء قرقرة لتخلل الهواء في الجوزة عندما يمتص الشارب الدخان، وهذه صورة النارجيلة على طرازها الأول ثم استبدلت جوزة الهند بزجاجة والقسبة بأنبوبة مرنة يدعونها ناريجا أو ناريشا ومعناها بالفارسية الحية الفارغة، وتفنن المحدثون في تزويق النارجيلة وأدواتها، لاسيما المدخنة المعروفة بالقلب، فإن الصاغة تأنقوا في صنعها وأهل الاستانة يتخذونها من النحاس الأصفر أو النحاس المموه بالفضة وربما جعله الأغنياء من

الفضة الخالصة، واشتهر الدمشقيون بصنع هذه القلوب من خشب المشمش وهم يرصعونه بعروق اللؤلؤ والأسلاك المعدنية (كرامة، ١٨٩٩: ١١١٥)، والنركيلة هي من أهم وأقدم العادات في تركيا هي النرجيلة (هوكة) إذ يجد الرجال والنساء كلاهما المتعة في تدخينها، إنَّ الهوكة لطالما كانت أساس التدخين لقرون في الشرق الأوسط لاسيما في تركيا (إذ ظهرت هناك منذ ٥٠٠ عام)، خلال الحكم العثماني، عندما كان الوقت يمر ببطء كان تدخين الهوكة من أهم الطرق لتمضية الوقت بسرعة وكان يمارس مثل هذه العوائد النخبة من سكان المدن الكبيرة مثل اسطنبول، إزمير، بورشا وكتاهية، والنرجيلة الأصلية أتت من الهند، لكنها كانت بدائية إذ كان مصنوعة من قشور جوز الهند، وكانت شعبية جدًا إذ إنتشرت بسرعة هائلة في إيران ثم توسعت لتشمل العالم العربي أجمع، ولكنه كان وما زال انتشارها في تركيا، إنما شكلها بقي كما هو واصبحت النركيلة العنصر الأهم لأكثر من سنوات عديدة في مقاهي الثقافة ووجدت شعبيتها في تركيا في عهد مراد الرابع ١٦٢٣، وإشارة إلى المتعة التي لقيها المدخنين من وسيلة التدخين هذه أصبحت لا تصدق، إن النرجيلة التركية بقيت ولا تزال واحدة من وسائل الترفيه الجميلة (<http://www.schoolnet.edu.lb>)، أما الغليون وبالفارسية غاليان فهو أنبوب التدخين يؤخذ من اغصان الشجر كالياسمين والورد وغيرهما ويدعوه العامة "ماسودة" يتصل برأس يوضع فيه التبغ العادي (كرامة، ١٨٩٩: ١١١٥)، وتتكون النرجيلة ٦ أجزاء تتمثل (مجسم النرجيلة الذي يحتوي على الماء، القصب، رأس النرجيلة، الغطاء، المبسم، الملقط) وكل قطع الأنبوب صنعت بواسطة حرفيين متخصصين بشكل عام، رأس النرجيلة صنع في طوفان بواسطة لول ماكرز وجسم النارجيلة (الزجاجة) صنعت في بايكوز، وهذه الأجسام كانت المثل الوحيد الذي صنع يدويا في تركيا وزينت بالنقوش وألوان الورد بعضها كان مصنوعا من الخارج من الفضة أو الكريستال بشكل عام، نريش النرجيلة كان منقوشا من الخارج بلون العنبر، لأن الناس في تلك الأيام صدقوا ان العنبر لا يحمل الجراثيم يجب غسل النرجيلة قبل استعمالها للمرة الأولى وانتظام بعد كل استعمال لها لذا يجب استعمال وسائل التنظيف الخاصة لغسل كل أجزاء النرجيلة (<http://www.schoolnet.edu.lb>).

وليس كل التبغ يستعمل للنارجيلة ولكن فقط تقريبا الفحم الاسود المستورد من ايران هو المفضل عند المدخنين، والتبغ يغسل عدة مرات قبل الاستعمال وبما انه قوي جدا فان بعض المدخنين

المحترفين يعتمدون الفاكهة مثل الكرز الحمضي أو العنب، فقط للاستمتاع الاحساس بالنكهة في الماء والناس الاخرون يتمتعون فضلا عن عصير الرمان والورد في الماء فقط للطعم الاضافي، يوجد عشر انواع من التبغ المخصص للرجيلة وتستعمل اكثر من غيرها، ويمكن تصنيفها تحت اربعة اقسام: النخلة، الواحة، الباشا، والفخفخينة، ونبك نخلة (يحتوي على نكهة التفاح، الفريز، التفاحتان، المشمش، نعنغ، فواكه مشكلة، بطيخ حلو والموز)، وتبتك الباشا (يحتوي على نكهة التفاح، العنب، الورد، الياسمين، الكابوتشينو والسوس)، والفحم الذهبي (نوع جيد من الفحم ويعد كصنف مميز مصنع في هولندا وانه الانسب والافضل بالنسبة الى المدخنين، وهذا النوع من الفحم يحافظ على توجهه اكثر من اي نوع آخر موجود في محلات البيع، وتدوم كل قطعة بين ٦٠ الى ٧٥ دقيقة تقريبا)، وسريع الاحتراق وفحم خشبي، غطاء الهواء، والمبسم اكمل مجموعتك بهذه الأولويات (<http://www.schoolnet.edu.lb>).

ومازالت المعلومات المتوفرة قليلة عن سبب تدخين الناس للرجيلة، وأيضاً المعلومات حول هذا النمط من التدخين وموقف الناس منه مقارنة بتدخين السجائر وهل مدخنو الرجيلة مهتمون بالاقلاع عنها أم لا، وأظهرت دراسة حديثة قام بها المرآز السوري لأبحاث التدخين أن مدخني الرجيلة يجدونها ممارسة اجتماعية ممتعة موجودة في عمق الثقافة في مقابل مدخني السجائر الذين يعتبرون أنفسهم مدفوعين الى تدخينها بفعل الادمان والارغام، وأنها ممارسة شخصية في الوقت الذي يبدأ فيه تدخين الرجيلة في العشرينيات من العمر أفعال مشاركة جماعية واحساس بالهوية الثقافية المميزة، فإن تدخين السجائر يبدأ في سن المراهقة في محاولة من الدأور لاسيما لاعتبار انفسهم "رجالاً حقيقيين" وخلافاً لمدخني السجائر الذين يشعرون بالوصمة الاجتماعية فإن تدخين الرجيلة هو أمر مقبول اجتماعياً ولا يشكل أي حرج، وأظهرت الدراسة أيضاً أن مدخني السجائر يدرأون خطرها على صحتهم وعلى صحة من حولهم في حين لا يجد مدخنو الرجيلة الأمر بهذه الحدة ويعتبرونها أقل أذى، وفي حين يرى مدخنو السجائر انها تساعد على تخفيف التوتر والشدة النفسية فإن مدخني الرجيلة يجدونها فرصة للتسلية والمتعة وتمضية الوقت وعلى أي حال، يعترف مدخنو الرجيلة المداومون أن يشعرون بحاجتهم الادمانية لها بنفس الدرجة التي يصرح بها مدخنو السجائر ، واعتبر مدخنو السجائر والرجيلة أن

مسألة الاقلاع هي مسألة ارادة وتصميم، ولكن في حين أبدى معظم مدخني السجائر رغبتهم في الاقلاع، فإن الرغبة ذاتها لم تظهر عند مدخني النرجيلة، ومن المفيد ان نرى ان بعض مدخني السجائر الذين حاولوا الاقلاع تحولوا باتجاه النرجيلة معتقدين أنها تساعدهم على ذلك، لكن فيما بعد عادوا الى تدخين السجائر (FCA Bulletin, 2008)، ومع ان السكائر هو النمط المهيمن على استهلاك التبغ في معظم انحاء العالم فان تعاطي النرجيلة يشكل نصيباً مهماً ومتصاعداً من استهلاك التبغ على المستوى العالمي (اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ، ٢٠١٤)، وفي معظم القارات كأفريقيا وآسيا، النرجيلة تعتبر وسيلة من وسائل الترفيه وهذا النوع من التدخين سريع الانتشار حول العالم، ويستهلكه أكثر من ١٠٠ مليون رجل حول العالم، وهو النوع الأكثر شعبية في المطاعم والمقاهي في الشرق الأوسط (bubbly-Hubbly) ليس المهم ما تضعه في النرجيلة، ولكن الأهم من يشاركك التدخين، يقول احمد متن، بحار تركي، واستطرد قائلاً: "إنها خبرة كاملة" في المقاهي تجد اناساً من مختلف الأعمار والفئات طالما هناك حاجة الى الرفقة وطالما تعتمد الى التفكير، ستجد مقاهي التسلية والنرجيلة، وهذه الأيام أصبحت النرجيلة تعطي المرح والتسلية للمدخينين، بعض الاشخاص يفضلون النرجيلة على السجارة والسيجار وذلك لانهم يشعرون بلذتها اكثر، والبعض الآخر يقسم بأنه لا يعود مجدداً الى السيجار والسيجارة متى جرب النرجيلة، والذين يدخنون النرجيلة يكرهون الذين يحاولون اشعال السجارة من نار النرجيلة فباعثادهم ان ذلك يقطع اشتعال الفحم المنتظم وبذلك لا يحترمون عاداتها وتقاليدها، والتدخين النرجيلة ليس شبيها بتدخين السجارة"، ويقول عصمت ارتاب وهو ينظر الى سيجارته، ويستطرد قائلاً: "النرجيلة هي رفيقة الناس العصبيين والمتفرغين والتسابقين عليها" عند تدخينك النرجيلة لديك الوقت الكافي للتفكير إنها تعطيك الصبر والقدرة على الإحتمال، وتجعلك تقدر الرفقة الجيد، وحياة مدخني النرجيلة متوازنة أكثر من حياة مدخني السجارة، وأصبحت النرجيلة شعبية جداً وأكثر رواجاً وانتشاراً مع نخبة سيدات القرنين التاسع عشر والعشرين، حتى أن معظمهن بادر إلى إتخاذ صوروهن ممسكات بالنرجيلة في البيت أو في القهوة، ويتجمع الاصدقاء حول النرجيلة ليستمتعوا بأوقاتهم يدخنون التبتك الجيد الذي بنكهة الفاكهة، وعندما تريد ان تكون بصحبة الكثيرين، فالنرجيلة هي الانسب والافضل في اللقاءات

والتجمعات لاسيما في فترات بعد الظهر، ويأتي الشباب على شكل جماعات الى الجبال لاسيما للمرح والتسلية يدخلون النرجيلة ويتشققون الهواء النقي، ولسوء الحظ مثل معظم الأشياء الرائعة والقديمة من الماضي افقدت النرجيلة قليلا من مكانتها بوجود السيارة لكن ما يزال حتى اليوم قادرة على ايجاد نوع مميز من المدخنين الذي يبحث فيها عن التسلية فضلا عن ان السواح الذين يزورون البلاد العربية يندهبون بالنرجيلة ويشترونها كذكرى ويأخذونها الى عائلاتهم وأصدقائهم، والنرجيلة تتأثر اهتمام عامة الشعب من الشباب أينما كانوا يبحثون ويطلعون على تاريخها وعاداتها، والنرجيلة أصبحت مزخرفة وتشكل عنصرا مثيرا للاهتمام والحديث في اي منزل كان (<http://www.schoolnet.edu.lb>).

### الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للإجراءات الخاصة بالبحث الحالي ابتداء من منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث وعيناته وأداة البحث والخصائص السيكومترية من صدق وتميز وثبات الى الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات، وتتمثل بالاتي:

**\*اولاً: منهجية البحث:** البحث العلمي مهم لكل انسان فمشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها وترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحله، بدءاً من تحديد المشكلة ووصفها اجرائياً مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٧)، ولتحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة المنهج الوصفي في التعرف على {اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي}، والمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة او الحدث وجمع الحقائق والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها (جابر وكاظم، ١٩٧٣: ٤٠)، ومحاولة التنبؤ بها في المستقبل (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧: ٢٧).



\***ثانياً: مجتمع البحث:** الباحث أو الإحصائي هو الذي يحدد المجتمع المناسب بحسب الخاصية مدار البحث (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ١٥)، ويخضع المجتمع الذي تؤخذ منه العينة لتوزيع معين هو توزيع المجتمع، وتتمثل في البحث الحالي بمجتمع (شباب بغداد).

\***ثالثاً: عينات البحث:** مجموعة جزئية من المجموعة الكلية (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ١٥) ممثلة لمجتمع البحث لها خصائص مشتركة (ابو صالح وعوض، ٢٠١٠: ١٧٠)، وتحقق أهداف البحث وتساعد في التوصل الى نتائجه، وتتمثل عينات البحث الحالي بالاتي:

**١- العينة الاستطلاعية:** بلغت العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات الاستبيان وتعليماته (٣٠) شاب وشابة في بغداد.

**٢- عينة التحليل الإحصائي لاستبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي:** بلغت عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) شاب وشابة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع شباب بغداد.

**٣- عينة الثبات:** بلغت عينة الثبات (٥٠) شاب وشابة في بغداد لاستخراج الثبات بالاعادة والثبات بطريقة التجزئة النصفية والثبات بطريقة الفا-كرونباخ.

\***رابعاً: أداة البحث:** تضمن البحث الحالي تعرف اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء اداة الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي، وسيتم توضيح بناؤه في هذا الفصل.

\***بناء الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي:** تطلب بناء الاستبيان المغلق لإجراءات الآتية:

**١- وضع تعريف لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي:** عرفت الباحثة المفهوم في ضوء الاستبيان المفتوح: تتطافر مجموعة من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ونفسية مع تطور التكنولوجيا والاعلام والاتصال والعولمة كل هذه العوامل لعب دورا مؤثرا في جعل افراد المجتمع العراقي ذكور أو أناث يرتادون ويتخذون من مقاهي النركيلة مكانا للراحة والترويح وقضاء الوقت، مما يتسبب بحدوث مشاكل لدى الاسر التي يعيشون فيها والاماكن التي تتواجد فيها

هذه المقاهي، ويعزز انتشار هذه المقاهي من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية أبرزها قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة النركيلة وما تعانيه الأسرة من مشاكل وما يعاني المجتمع من امراض اجتماعية وسهولة منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية.

**٢- وضع فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة) في المجتمع العراقي/يعرف بضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس وفقراته ووضوحها لديهم(فرج، ١٩٨٠: ١٦٠)، ويتمثل بالبحث الحالي بوضع فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة) في المجتمع العراقي بحسب الاستبيان المفتوح والممثل بالسؤال (ما هي اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة) في المجتمع العراقي من وجهة نظركم؟)، على شكل فقرات تتم الاجابة عليهم من خلال اختيار الشاب وشابة لبديل ينطبق عليهم من بين ثلاثة بدائل يمثل البديل الاول اعلى درجة في اسباب الانتشار (٣)، ويمثل البديل الأخير أدنى درجة (١) في اسباب الانتشار، بمتوسط (٢) درجة والممثل بالبديل الثاني، هذا لجميع فقرات الاستبيان المغلق ما عدا الفقرات (٧، ٩، ١٣) فالعكس صحيح، وبالا اعتماد على الاستبيان المفتوح تمكنت الباحثة من صياغة (٢٤) فقرة، وكما موضح في (الملحق/١).**

**٣- عرض الفقرات على المحكمين المختصين لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس/تم من خلال عرض الباحثة فقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة) في المجتمع العراقي المكون من (٢٤) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكماً، ومثلما موضح في (الملحق/١) و (الملحق/٢) فبعد بيان آراءهم وتحليلها تم استعمال (النسبة المئوية) لمعرفة دلالة الفروق بينهم من حيث تأييدهم صلاحيتها أو رفضها، وفي ضوء هذا الاجراء تم الإبقاء على جميع فقرة الاستبيان إذ كانت النسبة المئوية ١٠٠ %، ومثلما موضح في الجدول (١).**

## جدول ( ١ )

### أراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان اسباب اطفال الشوارع

غير الموافقين		الموافقون		الفقرات ومجالاتها
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
-	-	١٠٠ %	٦	كل الفقرات ( ٢٤ ) فقرة

٤ - وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت/بعد ان تم توزيع الفقرات الـ(٢٤)فقرة والتي بقيت جميعها حسب قوة دلالتها الإحصائية في ضوء اراء المحكمين وموافقتهم على تعليمات الاستبيان وبدائله طبقته الباحثة على العينة الاستطلاعية المكونه من(٣٠)شاب وشابة من شباب مدينة بغداد لمعرفة مدى وضوح فقرات الاستبيان،وتعليماته وحساب الوقت المناسب للإجابة عليه،ووجدت الباحثة ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للشباب والبدائل الموضوعة مناسبة للحصول على الإجابة،وان الوقت الملائم للإجابة على الاستبيان هو(٢٠) دقيقة،والذي يمثل متوسط مدى إجابات الشباب من(١٠)دقيقة إلى(١٥)دقيقة.

٥ - تصحيح المقياس/من متطلبات الحصول على الدرجة الكلية لإجابة الشباب على الاستبيان تحديد مواقف الإجابة لكل فقرة من فقراته،وحددت الباحثة امام كل فقرة من الاستبيان ثلاثة بدائل،ولكل بديل درجته التي يتم من خلالها حساب وزن الفقرة وهي على التوالي(١،٢،٣) هذا لجميع فقرات المقياس ما عدا الفقرات(٧،٩،١٣)فالعكس صحيح وهي على التوالي(٣،٢،١)،ووجدت الباحثة ان اعلى درجة يمكن الحصول عليهم للاستبيان المفتوح(٧٢)درجة،وأدنى درجة(٢٤)بمتوسط فرضي قدر(٤٨)درجة.

٦-القوة التمييزية(Item Discrimination)/يُعرف بمدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد في ما يخص السمة التي تقيسها الفقرة في المقياس(Shaw,1967:450)،وان الهدف من هذا الإجراء الإبقاء على الفقرات المميزة والجيدة في المقياس لتمثل الخاصية التي وضعت من أجلها (Ebel,1972:392)،ومن متطلباتها الحصول على البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية،قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان

في (ملحق/٣) على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) شاب وشابة، واستعملت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات، والمتمثلين (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) و (أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)، وكالاتي:

أ) **أسلوب المجموعتين المتطرفتين/بعد تصحيح استجابة الشباب على الاستبيان بحسب الأوزان المحددة لكل بديل من بدائله، تم تحديد الدرجة الكلية لكل شاب وشابة وترتيب الاستثمارات للاستبيان ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجة التي حصلت عليهم كل استثمار من الأعلى إلى الأدنى، واختيار نسبة قطع (٢٧%) للمجموعة العليا و (٢٧%) للمجموعة الدنيا، لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly, 1955:172)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (١٦٢) استثماراً للاستبيان، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي، وعُدت جميع فقرات الاستبيان (٢٤) فقرة جميعها مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، والجدول (٢) يوضح ذلك، في كل مجموعة (٨١) استثماراً وكانت حدود الدرجات في الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي للمجموعة العليا بين (٥٨-٧٢)، وللمجموعة الدنيا بين (٢٤-٣٨).**

## جدول ( ٢ )

القوة التمييزية لفقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في

المجتمع العراقي بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ف	الانحراف الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية المحسوبة *	ف	الانحراف الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية المحسوبة *
	مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	مجموعة العليا	مجموعة الدنيا			مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	مجموعة العليا	مجموعة الدنيا	
١	١, ٢٢	٢, ٩٣	٠, ٤٢	٠, ٢٦	٣٣, ٣٧	٩	١, ١٠	٢, ٧٤	٠, ٣٧	٠, ٤٤	٢١, ٦٧
٢	١, ٣١	٢, ٧٩	٠, ٥٢	٠, ٤١	٧, ٩١	١٠	١, ٣١	٢, ٨٣	٠, ٥٢	٠, ٣٨	١٥, ١٥
٣	١, ٣٨	٢, ٦٩	٠, ٦٢	٠, ٤٧	٦, ١٩	١١	١, ٥٩	٢, ٨٣	٠, ٧٤	٠, ٤٧	٤٤, ٦٢
٤	١, ١٩	٢, ٦٨	٠, ٣٩	٠, ٥٢	١٤, ٦٢	١٢	١, ١٩	٢, ٧٠	٠, ٣٩	٠, ٥١	١٠, ٢٧
٥	١, ٢٠	٢, ٦٢	٠, ٤٣	٠, ٤٩	١٩, ٦٠	١٣	١, ٥٨	٢, ٨٣	٠, ٧٤	٠, ٥٠	٣٩, ٧٠
٦	١, ٣٨	٢, ٧٥	٠, ٦٨	٠, ٤٣	١٤, ١٢	١٤	١, ٤٤	٢, ٤٢	٠, ٦١	٠, ٧٢	٤, ٣٧
٧	١, ٣١	٢, ٧٨	٠, ٥٢	٠, ٤٢	٦, ١٥	١٥	١, ١٩	٢, ٧٣	٠, ٣٩	٠, ٤٨	٦, ٧٢
٨	١, ١٠	٢, ٦٧	٠, ٤٠	٠, ٥٢	٣٢, ٣٣	١٦	٢, ٠٧	٢, ٦٤	٠, ٣١	٠, ٤٨	٨٨, ٩٥
٩	١, ٣١	٢, ٨٠	٠, ٥٢	٠, ٤٠	٩, ٩٧	٩	١, ٢١	٢, ٥٩	٠, ٤٧	٠, ٧٠	١٨, ٩٤
١٠	١, ٣٨	٢, ٧٢	٠, ٦٢	٠, ٤٥	٨, ٤٤	١٠	١, ٢٣	٢, ٤٤	٠, ٤٨	٠, ٦٥	٢٣, ٥٢
١١	١, ١٩	٢, ٦٩	٠, ٣٩	٠, ٥٢	١٢, ٣٧	١١	١, ١٠	٢, ٧٢	٠, ٣٧	٠, ٤٥	٢٨, ٠٣
١٢	١, ٢٠	٢, ٥٢	٠, ٣٧	٠, ٦٢	٢٦, ٥٧	١٢	١, ٣٢	٢, ٧٩	٠, ٢٩	٠, ٤١	٩, ٩٥

\* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠).

ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية/بعد هذا الأسلوب أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لكونه يعطينا مقياساً متجانساً في فقراته (Ferguson&Takane, 1989:203)، ويتمثل باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبيان، وبين درجاتهم الكلية على الاستبيان، والاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت أسلوب العينتين المتطرفتين والبالغة (٣٠٠) شاب وشابة، ولقياس

العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١: ١٤٥)، وبعد استعمال الاختبار التائي لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ويستدل مما ذكر آنفا إن الفقرات جميعها صادقة ودالة إحصائياً، والجدول (٣) يوضح ذلك .

### جدول ( ٣ )

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين ( النركيلة )

#### في المجتمع العراقي

القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط
٢٣ , ٨٤	٠ , ٨١	١٣	٢٥ , ٦٩	٠ , ٨٣	١
٢٥ , ٦٩	٠ , ٨٣	١٤	٢٣ , ٨٤	٠ , ٨١	٢
١٧ , ٩١	٠ , ٧٢	١٥	١٧ , ٤٠	٠ , ٧١	٣
٢٥ , ٦٩	٠ , ٨٣	١٦	٢٤ , ٧٣	٠ , ٨٢	٤
١٧ , ٩١	٠ , ٧٢	١٧	٢٣ , ٠٢	٠ , ٨٠	٥
١٦ , ٩٢	٠ , ٥٩	١٨	٢٠ , ٢٢	٠ , ٧٠	٦
٢٥ , ٦٩	٠ , ٨٣	١٩	٢٦ , ٧٣	٠ , ٨٤	٧
٢٤ , ٧٣	٠ , ٨٢	٢٠	٢٣ , ٠٢	٠ , ٨٠	٨
١٧ , ٩١	٠ , ٧٢	٢١	٢٤ , ٧٣	٠ , ٨٢	٩
١٤ , ٠٠	٠ , ٦٣	٢٢	١٦ , ٤٦	٠ , ٦٩	١٠
٢٤ , ٧٣	٠ , ٨٢	٢٣	٢٤ , ٧٣	٠ , ٨٢	١١
١٨ , ٩٩	٠ , ٧٤	٢٤	١٥ , ٥٨	٠ , ٦٧	١٢

\* القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨).

٦- مؤشرات صدق المقياس (Validity)/يمثل بالقدرة على قياس ما يفترض قياسه (Tyler, 1971:5)، وهو من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد من أجله (Fransella, 1981:4)، وهو من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٧٢)، ويتمثل بمدى تأدية المقياس عمله كما ينبغي (الشمري، ٢٠٠٢: ٧٠)، وبمدى ملائمة الدرجات المستمدة من المقياس للاستعمالات المعينة المناسبة للغرض الذي بني من أجله المقياس " (علام، ٢٠٠١: ٢٧٧)، وتحقق الصدق في الاستبيان المغلق لأسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (التركيلة) في المجتمع العراقي من خلال مؤشرين هما (الصدق الظاهري)، و (صدق البناء)، وكالاتي:

أ (الصدق الظاهري) (Face Validity)/يُعرّف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب، ١٩٧٠: ٦٧٠)، ويتمثل بطريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (Allen & Yen, 1979:92)، وتحقق هذا النوع من الصدق في الاستبيان المغلق لأسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (التركيلة) في المجتمع العراقي من خلال عرض فقراته (٢٤) فقرة على (٦) محكماً من ذوي الاختصاصات التي تتعلق بموضوع المقياس من (التدريسين في الجامعات العراقية)، وكما موضح في جدول (١) المذكور آنفاً والملحقين (٢، ١)، والذي بموجبه عدت جميع فقرات الاستبيانات المغلق صادقة، لكونها حصلت على نسبة ١٠٠٪ اتفاق جميع المحكمين، مع تعديل الفقرات بما يتلاءم والهدف من بناء الاستبيان.

ب (صدق البناء) (Construct Validity)/تحليل درجات المقياس في ضوء مؤشر نفسي معين (Cronbach, 1964:120-121)، ويهتم به التربويين وعلماء النفس الذين يبحثون في الميادين المختلفة (ويليام وايرفين، ٢٠٠٣: ٣٥٧-٣٥٨)، وتحقق صدق البناء للاستبيان المغلق

لأسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي من خلال اسلوبين (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، و (المجموعات المتضادة).

\* علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للمستجيب تعد محك لصدق المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان المغلق لأسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي البالغ (٢٤) في البحث الحالي مع الدرجة الكلية له، وتعد الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك للمقارنة (Anastasi, 1979: 154)، وهذا ما اكد عليه نيللي (Nunnally, 1967: 262)، وفي ضوء هذا المؤشر ظهر أن الاستبيان المغلق قد اظهر معاملات ارتباط جيدة مع الدرجة الكلية له، وعُد الاستبيان المغلق صادقاً بنائياً بحسب هذا المؤشر، والجدول (٣) المذكور آنفاً يوضح ذلك.

\* المجموعات المتضادة: ان الاختبار الصادق هو الذي يميز بين الأفراد (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٢) في السمة المراد قياسها، وعلى هذا اختارت الباحثة مجموعتين متطرفتين من درجات اجابة الاستبيان تختلفان في مستوى اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي، وأعطت لهم الاستبيان المغلق للأسباب، وفي ضوء هذا المؤشر عُد الاستبيان المغلق صادقاً بنائياً، والجدول (٢) المذكور آنفاً يوضح ذلك.

٧- مؤشرات ثبات المقياس (Reliability): مدى الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج اذا ما تم تطبيقه مرتين (Barron, 1981: 418)، والمقياس الثابت يزودنا بنتائج متسقة ومستقرة عن قدرة المستجيب بين وقت وآخر على أساس افتراض استمرار قدرته على المستوى نفسه (البسيلي، ١٩٩٧: ٣٧٣)، فالهدف من حساب الثبات هو تحديد اخطاء القياس، وإيجاد طرق تقلل من هذه الاخطاء (Murphy, 1988: 63)، ويمكن تحقيق ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، واستقرار إجابات المفحوصين على المقياس (Holt & Irving, 1971: 60)، وهنالك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات، نظراً لتعدد مصادر أخطاء القياس، وبالتالي تأثير الطريقة الواحدة بنوع أو أكثر من الخطأ، فبعض الأخطاء تظهر في نوع معين من معاملات الثبات ولا تظهر في نوع آخر (الغزالي، ٢٠٠٨: ٩٧)، لذلك استعملت الباحثة مؤشرين للثبات هما:



أ) الثبات بطريقة ثبات التجانس (Reliability of Internal Consistency) / من أشهر طرائقها طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧)، وتتم بتقسيم فقرات الاستبيان المغلق إلى قسمين متكافئين، واعتبار كل من القسمين يشتمل على عينة منفصلة من المفردات (علام، ٢٠٠٩: ٢٣٥)، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد عن هذين القسمين (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣١)، وتُعد طريقة القسمة إلى نصفين مقياساً لقياس التجانس الداخلي (ويليام وايرفين، ٢٠٠٣: ٣٤٣)، وبعد حساب معامل الارتباط لنصفي الاستبيان المغلق (بين الفقرات الفردية والزوجية للاستبيان) بوساطة معامل ارتباط (بيرسون) والبالغ (٠,٩٨) ولتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات للاختبار ككل استعملت الباحثة المعادلة التصحيحية والذي بلغ (٠,٩٩)، وُعدت هذه العلاقة، جيدة إذ يشير فورون (Foran) إن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٧٠%) (Foran, 1961: 85).

وكذلك استعملت الباحثة طريقة الثبات بوساطة معادلة ألفا-كرونباخ أو معامل الاتساق الداخلي (Alpha Formula for Internal Coefficient) / تعتمد هذه الطريقة على اتساق استجابة الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهجين، ١٩٨٩: ٧٩)، ولاستخراج الثبات تم استعمال الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٥)، وتعد هذه النتيجة عالية وتدل على وجود ثبات عالٍ بين مجموع تباين الأجزاء والتباين الكلي (Anastasi, 1988: 126).

ب) الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Reliability of Test-Retest Method) / تسمى طريقة ثبات السكون (Stability)، وتعرف بالاستقرار عبر الزمن، ويُعد الاختبار ثابتاً إذا حصلوا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠)، ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Murphy, 1988: 65)، ويتطلب إعادة المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Zeller & Carmines, 1980: 52)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان (ملحق ٣) على عينة الثبات البالغة (٥٠) شاب وشابة، وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين إذ يرى (ادمز) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على

ثباته يجب ان لا يقل عن هذه المدة (Adams, 1964:58)، وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات للاستبيان المغلق والذي بلغ (٠,٩١)، وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورون (Foran, 1961) إن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٧٠%) (Foran, 1961:85)، وتدل على وجود ثبات عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني.

**خامساً: الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) فاستعملت النسبة المئوية لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات استبيان {أسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (التركيلة) في المجتمع العراقي}، والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات الاستبيان، ومعامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأغراض تحليل الفقرات، ولقياس الثبات بمعنى الاستقرار للاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني وإيجاد العلاقة بينهما، والقيمة التائية (-t Value) لاستخراج الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا-كرونباخ لقياس الثبات، والاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على الاستبيان والمتوسط الفرضي له.

#### الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث وتفسير هذه النتائج، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وكما يلي:

لتحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف على أسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (التركيلة) في المجتمع العراقي قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان المغلق لأسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (التركيلة) بصورته النهائية على (٣٠٠) شاب وشابة، وأشارت نتائج استبيان الأسباب، ومثلما موضح في جدول (٤) أن مجموع أفراد عينة التطبيق البالغة (٣٠٠) شاب وشابة حصلوا على متوسط حسابي قدره (٤٩,٨٣) درجة، وانحراف معياري قدره (١٤,١٤) درجة، وحسب المتوسط الفرضي للاستبيان فبلغ (٤٨) درجة، وبما إن القيمة المحسوبة البالغة (٢,٢٤) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩)، وهذا يشير إلى وجود دلالة إحصائية لصالح عينة الاستبيان، أي

إن عينة (شباب بغداد) لديهم اسباب عالية في المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي للمجتمع.

#### الجدول ( ٤ )

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي

(النركيلة) في المجتمع العراقي والمتوسط الفرضي لدى افراد عينة التحليل الإحصائي

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٤٩,٨٣	١٤, ١٤	٤٨	٢, ٢٤	١, ٩٦	٠, ٠٥

تستنتج الباحثة من ذلك أن مستوى اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي عالي مقارنة مع المتوسط الفرضي، بسبب ما شهده العراق من انفتاح على العالم ودخول قيم وممارسات جديدة على المجتمع العراقي لاسيما مع تقدم التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وغزو المسلسلات المذبذبة، وهذا نتيجة لما يعيشه العراق من احداث استثنائية اثرت على جميع شرائح المجتمع، لاسيما الشباب منهم وفي جميع النواحي النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي جعلت جميع افراد المجتمع بما فيهم الاطفال والنساء يحتاجون للعمل من اجل كسب العيش ولكن نتيجة لصعوبة الحصول على العمل وتوفير ابسط مستلزمات الحياة لانفسهم وللآخرين ووجود وقت فراغ وتأثرهم بالعولمة وتصعد المجتمع فانهم يلجأون الى مقاهي النركيلة من اجل قضاء وقت الفراغ ونسيان الهموم والابتعاد عن الواقع، اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فتتمثل بالفقرة (١٥) "تصعد القيم الاجتماعية وتأثر افراد المجتمع بالعولمة التي حملت عادات وافكار الى المجتمع العراقي بما فيها ارتياد مقاهي النركيلة" إذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المؤي على التوالي (٣.٣٨)، (٧٩.٤٤)، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (٢٠) "وسيلة للتخلص من تناول السكاثر" إذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المؤي على التوالي (١٠.٨٦)، (٦٢)، وكما موضح في الجدول (٥)

الجدول ( ٥ )

الاختبار التائي لمعرفة الوزن المرحج والوزن المئوي لفقرات الاستبيان المغلق لاسباب انتشار ظاهرة

مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي

ت ت	الفقرة بالمقيا س	الفرقات	تكرار الوزن ١	تكرار الوزن ٢	تكرار الوزن ٣	الوزن ن المر جح	الوزن المئوي
١	١٥	تصدع القيم الاجتماعي وتاثر افراد المجتمع بالعمولة التي حملت عادات وافكار الى المجتمع العراقي بما فيها ارتياد مقاهي النركيلة	٦٤	٥٧	١٧٩	٢.٣ ٨	٧٩.٤ ٤
٢	١٧	البطالة وضعف الحصول على فرص العمل	٦٦	٥٤	١٨٠	٢.٣ ٨	٧٩.٣ ٣
٣	٧	قوة القوانين التي تنظم وتحد من انتشار مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي	٦٤	١٠٤	١٣٢	٢.٢ ٣	٧٤.٢ ٢
٤	٢	سهولة الوصول الى المقاهي وكثرة عددها وتوافرها في جميع المناطق بسبب منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية	٦٤	١١٠	١٢٦	٢.٢ ١	٧٣.٥ ٦
٥	١٤	ضعف وجود رقابة من قبل الدولة والمختصين لمقاهي النركيلة	٦٢	١١٤	١٢٤	٢.٢ ١	٧٣.٥ ٦
٦	٦	شعور الافراد بالغربة والضياح والتفكك لمفهوم الهوية مما يجعلهم يتوافدون للمقاهي للتخفيف من حدة هذه المشاعر	٧٤	١٠٩	١١٧	٢.١ ٨	٧٢.٥ ٦
٧	٢٤	الرغبة في التخلص من شعور الضيق والتوتر	٩٧	٦٧	١٣٦	٢.١ ٣	٧١

٧٠	٢٠١	١٢٨	٧٤	٩٨	غلاء اسعار الخدمات المقدمة من قبل المقاهي للافراد مقارنة مع وسائل الترويج الاخرى	١٣	٨
٦٩.٨ ٩	٢٠١	١٠٦	١١٧	٧٧	ان استعمال النركيلة ظاهرة حضارية من وجهة نظري	١	٩
٦٩.٦ ٩	٢٠٠ ٩	١٠٤	١١٩	٧٧	الشعور بالمتعة وحب الاستطلاع والرغبة بتجربة شيء جديد	١٦	١ ٠
٦٩.١ ١	٢٠٠ ٧٣	١٠٥	١١٢	٨٣	تقليد الآخرين ومجاراتهم وكسب ودهم	١١	١ ١
٦٩	٢٠٠ ٧	١٠٩	١٠٣	٨٨	رد فعل لنسيان الهموم والتكيف مع الواقع الذي يعيشه الفرد	٢١	١ ٢
٦٨.٥٦	٢٠٠ ٦	٩٤	١٢٩	٧٧	رفع الرضا عن الذات من خلال الرغبة في عيش شخصية تختلف عن الواقع	٣	١ ٣
٦٧.٥٦	٢٠٠ ٢٧	٩٠	١٢٨	٨٢	سهولة الحصول على الارباح من افتتاح هذه المقاهي	١٩	١ ٤
٦٧.١١	٢٠٠ ١٣	١٠٧	٩٠	١٠٣	إضافة مواد ونكهات للنركيلة المقدمة من قبل المقاهي تشعرا الافراد بالاسترخاء وتشجعهم على الارتياح المتكرر لها	٢٣	١ ٥
٦٦.٥٦	٢	٨١	١٣٧	٨٢	الاختلاط بأفراد وفئات مختلفة في المجتمع وتكوين صداقات جديدة	٥	١ ٦
٦٥.٨٩	١.٩ ٨	٧٠	١٥٣	٧٧	تصدع الاسرة وانشغال افرادها باعباء الحياة وابتعادهم عن بعضهم مما ادى الى جعل المقاهي مكانا للتواصل والحصول على الدفء	١٠	١ ٧
٦٥.٣٣	١.٩ ٦	٧٢	١٤٤	٨٤	قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة هذه ما تحتويه النركيلة من مواد مضرّة	٤	١ ٨
٦٤.٨٩	١.٩ ٥	٥٤	١٧٦	٧٠	الإعلان والاعلام عن المقاهي بشكل مغري يجعل منها ملاذا ويشجع الافراد على ارتيادها	١٨	١ ٩



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

٦٤	١.٩ ٢	٨١	١١٤	١٠٥	اصدقاء السوء وما يحملونه من افكار مغرية ومظلمة حول النركيلة تشجع الآخرين على تناول النركيلة	٨	٢ ٠
٦٣.٧٨	١.٩ ١	٦٧	١٤٠	٩٣	اوقات الفراغ وضعف توافر مراكز ترفيهية لاشغال الافرد	١٢	٢ ١
٦٢.٧٨	١.٨ ٩	١٢٠	١١٦	٦٤	قلة التحدث من قبل الاقران عن المقاهي	٩	٢ ٢
٦٢.١١	١.٨ ٦	٥٠	١٥٩	٩١	وسيلة للهرب من المشاكل	٢٢	٢ ٣
٦٢	١.٨ ٦	٦١	١٣٦	١٠٣	وسيلة للتخلص من تناول السكائر	٢٠	٢ ٤

التوصيات(Recommendations):في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

- ملئ فراغ افرد المجتمع العراقي بالانشطة والفعاليات التي تسترعي انتباههم وتبعدهم عن ارتياد القهاوي.
- توعية الشباب لمخاطر العولمة وما تحمله من افكار وقيم ومعتقدات تختلف عن المجتمع العربي والإسلامي لاسيما ما يتعلق بتناول النركيلة.
- توعية الشباب لمخاطر النركيلة على الفرد والمجتمع .
- حث الشباب على الايمان بالله وبكتبه وبرسله وبالقضاء والقدر والرضا بما قسمه الله،مما يساعد على تنمية القناعة لدى افراد المجتمع العراقي ويبعدهم عن ارتياد المقاهي لاجل النسيان.
- فتح معسكرات تدريب صيفية من قبل وزارة الشباب وبالتعاون مع وزارة التربية ووزارة التعليم العالي للاطفال والمراهقين والشباب والزام المدارس لكافة المستويات اشراك طلابها بها مما يسهم بابعادهم عن مقاهي النركيلة .

- تفعيل القانون الذي يحد من حرية القاصرين دون سن ١٨ سنة في العراق لانتشارهم في الساعات المتأخرة من الليل في النوادي والمقاهي والمنتزهات ومتابعة وزارة الداخلية (شرطة الاحداث) لهذا القانون.

- تفعيل دور الاعلام السمي والمري لارشاد اولياء الامور والمختصين لاهمية توجيه ابنائهم للسلوكيات التي تتناسب مع المجتمع العراقي وتشديد رقابتهم على زملاء ابنائهم ووسائل التواصل الاجتماعي التي يقتنيها ابنائهم ومن خلال البرامج التي تعدها وزارة الثقافة والاعلام ببث برامج توعوية تحت على التوجيه السليم للابناء لاسيما البرامج التي تحثهم على الابتعاد عن ارتياد مقاهي النركيلة.

- ادخال مناهج تعليمية في المدارس والجامعات تحث على سلوكيات المجتمع العراقي السليم وتحد من انتشار السلوكيات التي تتنافى مع قيم المجتمع والتصدي لانتشار ظاهرة مقاهي النركيلة.

- ارشاد وتوجيه الطلبة في المدارس والجامعات للسلوكيات المقبولة من قبل المجتمع من خلال الوحدات الارشادية وتشديد الرقابة على سلوكياتهم واقامت محاضرات عن مخاطر تناول النركيلة.

- تشجيع ادارة المدارس والكليات على اقامة أنشطة لا صفية للطلبة وتشجيعهم على المشاركة فيها مساهمة منهم في شغل اوقات فراغ الطلبة وتنمية مهاراتهم .

- ادخال منهج يعنى بتعليم الطلبة اساسيات مهنة (الكهرباء، الحدادة، النجارة، الفخار، الزراعة، الرسم الهندسي)، وغيرها مما يشجع على تنمية مهارتهم وشغل اوقات فراغهم بدل من ارتياد المقاهي .

- تقوية الوازع الديني لدى الشباب والمراهقين من قبل رجال الدين والمؤسسات الدينية وحثهم على لقاء محاضرات توعوية تنمي الوازع الديني لديهم وتتصدى لانتشار ظاهرة مقاهي النركيلة.

**المقترحات (Suggestions):** يمكن اقتراح بعض الدراسات والابحاث لتكون مكملة للبحث الحالي منها:

- القيام ببحث للتعرف على مستوى اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي وعلاقتها مع متغيرات تربوية ونفسية.
- القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية في تنمية الوعي الإنمائي لدى العراقيين حول اضرار انتشار ظاهرة ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي مثل استعمال أساليب النظريات المعرفية .
- القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب وفنيات إرشادية في تنمية الوعي والاهتمام بالطفولة والشباب ودورها في المجتمع مثل استعمال أساليب النظريات السلوكية .

#### المصادر

- \* أبو صالح، محمد صبحي وعوض، عدنان محمد (٢٠١٠): مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- \* اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ (٢٠١٤) الدورة السادسة، الاتحاد الروسي - موسكو.
- \* انيس، ابراهيم واخرون (٢٠٠٤): المعجم الوسيط، المجلد ١، ط٤، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- \* البسيلي، محمد عبد الله واخرون (١٩٩٧): علم النفس وتطبيقاته، ط١، الامارات، مكتبة الفلاح للنشر والنشر.
- \* ثورن دايك، وبرت وهجين، اليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيال وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الاردنية.
- \* جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، احمد خيرى (١٩٧٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية العربية، القاهرة، مصر .
- \* الدجاني، امل محمد رضا يوسف (٢٠١٧): اثر الاعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الاردنية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- \* الزوبعي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، جامعة الموصل.
- \* شعبان، صباح كرم (١٩٨٤): جرائم المخدرات دراسة مقارنة، ط١، شركة مطبعة الأديب، بغداد.
- \* الشمري، جاسم الفياض (٢٠٠٢): علم النفس التجريبي، بغداد.





- \* العجيلي، محمد صالح ربيع (٢٠١٢): مثلث الرعب العالمي "الحرية"، ط١، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- \* العزاوي، رحيمة يونس (٢٠٠٨): المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، عمان، دار دجلة للتوزيع والنشر.
- \* عطا، كامل (١٩٦٦): التدخين، مؤسسة سجل العرب، القاهرة.
- \* علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠١): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- \* ----- (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- \* علوان، عبد الله ناصح (٢٠١٢): دور الشباب في حمل رسالة الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
- \* عودة، احمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد.
- \* عوض الله، يوسف مصطفى سلامة (٢٠٠٨): التدخين وعلاقته بمستوى القلق وبعض سمات الشخصية للأطباء المدخنين في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- \* الغريب، رمزية (١٩٧٠): القياس والتقويم النفسي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- \* فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- \* فيكرسون، جورج اي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العجلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- \* كرامة، بطرس (١٨٩٩): مناظرة النارجيلة والغليون، مجلة المشرق، السنة ٢، العدد ٢٤، ك١، لبنان.
- \* الكيلاني، عبد الله زيد والشرفين، نضال كمال (٢٠٠٧): مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: اساسياته - مناعجه، تصاميمه أساليب الإحصائية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- \* ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- \* النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- \* ويليام، ماهر ناز و ايرفين، اهممن (٢٠٠٣): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- \* اليوسف، عبد الله احمد (٢٠٠٠): الشباب هموم الحاضر وتطلعات المستقبل، ط١، منشورات ضفاف، بيروت.

\* Adams, Gloria Sachs (1964): Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York.



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر  
نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط  
مجلة كلية التربية

- 
- \*Allen, M. J. & Yen, W. M. (1979), Introduction to measurement Theory, California.
- \*Anastasi, A. (1979): Fields of Applied psychology, New York: McGraw-Hill.
- \*Anastasi, A. (1988): Psychological tasting, (6th ed), New York, Macmillan company.
- \*Barron, A. (1981): Psychology Halts under International Education, Japacondler, Laura Yeaching Social Skill.
- \*Bayden J. (1990): working children in lima, peruse, 2 Ed., Books unicief, London.
- \*Crombach, L. I. (1964): Essential of Psychological Testing, New York. HarperBrothers.
- \*Ebel, Robert L. (1972): Essential of Education Measurement, 2nd. Ed), Prentice-Hall Englewood Cliffs, New Jersey.
- \*FCA Bulletin Issue 85, Saturday 22 November 2008, Durban, South Africa.
- \*Ferguson, G. I. & Takane, Y. (1989): Statistical Analysis in Psychology on Education, New York, McGraw-Hill.
- \*Foran, J. G. (1961): A note on Methods of Measuring Reliability, Journal of Educational Psychology, Vol<sup>22</sup>, No<sup>4</sup>.
- \*Fransella, F. (1981): Personality Theory Measurement andy Research Vandon, Me than and Co- Lto.
- \*Holt, R. & Irving, L. (1971): Assessing personality, New York, London.
- \*Kelly, G. A. (1955): The Psychology of Personal constructs, New York, Norton Press.
- \*Murphy, R. K. (1988): Psychological testing principles and Application, New York, Hill International, Jon.
- \*Nunnally, G. C. (1967). psychometric theory, New York: McGraw-Hill company.
- \*Shaw, M. E. (1967): Scales For The Measurement of Attitude, New York: McGraw-Hill.
- \*Tyler, I. I. (1971): tests and measure meant, new jersey prentice hall Inc.
- 
- \*weisman, T. (1972) drug abuse and drug counseling, The Press of case western Reserve University Cleveland, Ohio.
- \*Zeller, R. A. & Carmines-EG (1980): Measurement in the Social Sciences the Between Theory and Data, Comberidge. University, New York.



- \*<http://alrai.com>
- \*<http://www.schoolnet.edu.lb>
- \*<https://ar.wikipedia.org>
- \*<https://www.hafryat.com>
- \*<https://www.health.nsw.gov.au>

### ملحق ( ١ )

استبيان مفتوح حول اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي

عزيزي /عزيزتي

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام ببحث حول:ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي،ونظرا لما عرفتكم به من أمانة ودقة علمية يرجى تفضلكم الإجابة على السؤال الآتي:

س / ما هي اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي من وجهة نظركم؟

### ملحق (١)

استبانته أراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي (بصورته الاولى)

المحترم

حضرة الأستاذ الفاضل

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام ببحث يهدف إلى قياس:اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي،ويتطلب هذا الأمر بناء استبيان مفتوح لاسباب انتشار هذه الظاهرة،وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وتقديم الاستبيان المفتوح إلى عدد من شباب بغداد،تم التوصل إلى مجموعة من الفقرات،ونظراً لما عرفتكم به من خبرة ودراية علميتين في مجال اختصاصكم يرجى تفضلكم بالإجابة على مدى صلاحية الفقرات وانسجامها مع بعضها وتعديل الفقرات التي تستوجب التعديل،وإضافة أية فقرة ترونها مناسبة.

وتعرف الباحثة مفهوم اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي في ضوء الاستبيان المفتوح:تتظاهر مجموعة من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ونفسية مع تطور التكنولوجيا والاعلام والاتصال والعولمة كل هذه العوامل لعب دورا مؤثرا في جعل افراد المجتمع العراقي ذكور أو أناث يرتادون ويتخذون من مقاهي النركيلة مكانا للراحة والترويح وقضاء الوقت،مما يتسبب بحدوث مشاكل لدى الاسر التي يعيشون فيها والاماكن التي تتواجد فيها هذه المقاهي،ويعزز انتشار هذه المقاهي من خلال مجموعة من المعززات التشجيعية الداخلية والخارجية

ابرزها قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة النركيلة وما تعانيه الاسرة من مشاكل وما يعاني المجتمع من امراض اجتماعية وسهولة منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية.

علماً أن بدائل الإجابة تتمثل بالبدايل (تنطبق علي دائماً،تنطبق علي أحياناً،لا تنطبق علي ابدأ)،ويمثل البديل الاول اعلى مستوى لاسباب الانتشار الذي أعطي الدرجة(٣)،وبالدبل الثاني يمثل المستوى المتوسط للأسباب،الذي أعطي الدرجة(٢)،اما البديل الثالث فيمثل ادنى مستوى للأسباب،الذي أعطي الدرجة(١)،والعكس صحيح للبدايل(١٣،٩،٧).

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الباحثة

استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي المقدم الى(السادة المحكمين)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعدد
١	ان استعمال النركيلة ظاهرة حضارية من وجهة نظري			
٢	سهولة الوصول الى المقاهي وكثرة عددها وتوافرها في جميع المناطق بسبب منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية			
٣	رفع الرضا عن الذات من خلال الرغبة في عيش شخصية تختلف عن الواقع			
٤	قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة هذه ما تحتويه النركيلة من مواد مضرة			
٥	الاختلاط بأفراد وفئات مختلفة في المجتمع وتكوين صداقات جديدة			
٦	شعور الافراد بالغربة والضياح والتفكك لمفهوم الهوية مما يجعلهم يتوافدون للمقاهي للتخفيف من حدة هذه المشاعر			
٧	قوة القوانين التي تنظم وتحد من انتشار مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي			
٨	اصدقاء السوء وما يحملونه من افكار مغرية ومظلمة حول النركيلة تشجع الآخرين على تناول النركيلة			
٩	قلة التحدث من قبل الاقران عن المقاهي			
١٠	تصدع الاسرة وانشغال افرادها باعباء الحياة وابتناءهم عن بعضهم مما ادى الى جعل المقاهي مكاننا للتواصل والحصول على الدفء			
١١	تقليد الآخرين ومجاراتهم وكسب ودهم			



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

١	اوقات الفراغ وضعف توافر مراكز ترفيهية لاشغال الافرد		
٢			
١	غلاء اسعار الخدمات المقدمة من قبل المقاهي للأفراد مقارنة مع وسائل الترويح		
٣	الآخري		
١	ضعف وجود رقابة من قبل الدولة والمختصين لمقاهي النركيلة		
٤			
١	تصدع القيم الاجتماعي وتاثر افراد المجتمع بالعولمة التي حملت عادات وافكار		
٥	الى المجتمع العراقي بما فيها ارتياد مقاهي النركيلة		
١	الشعور بالمتعة وحب الاستطلاع والرغبة بتجربة شيء جديد		
٦			
١	البطالة وضعف الحصول على فرص العمل		
٧			
١	الإعلان والاعلام عن المقاهي بشكل مغري يجعل منها ملاذا ويشجع الافراد على		
٨	ارتيادها		
١	سهولة الحصول على الارباح من افتتاح هذه المقاهي		
٩			
٢	وسيلة للتخلص من تناول السكاثر		
٠			
٢	رد فعل لنسيان الهموم والتكيف مع الواقع الذي يعيشه الفرد		
١			
٢	وسيلة للتهرب من المشاكل		
٢			
٢	إضافة مواد ونكهات للنركيلة المقدمة من قبل المقاهي تشعر الافراد بالاسترخاء		
٣	وتشجعهم على الارتياح المتكرر لها		
٢	الرغبة في التخلص من شعور الضيق والتوتر		
٤			

ملحق ( ٢ )



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

أسماء السادة المحكمين في صلاحية فقرات استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين ( النركيلة ) في المجتمع

العراقي

ت	الاسم	الاختصاص	القسم	الكلية او المركز
١	أ.م.د.بان حكمت عبد الكريم	قانون	قانون	مركز المستنصرية
٢	أ.م.د.رياح احمد مهدي	علم الاجتماع التنظيم	علم الاجتماع	الآداب
٣	أ.م.د.عياد إسماعيل صالح	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية
٤	أ.م.د.فاضل عبد الزهرة مزعل	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية
٥	أ.م.د.لمياء جاسم محمد	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية
٦	أ.م.د.محمود شاكر	الإرشاد التربوي	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	التربية

ملحق ( ٣ )

استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع العراقي المقدم الى(عينة التحليل الاحصائي)

عزيزي/عزيزتي

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين(النركيلة)في المجتمع

العراقي.

يرجى تعاونك معنا في الإجابة عنها،وذلك بوضع اشارة(✓)إزاء احد البدائل الثلاثة التي تنطبق عليك.

مثال توضيحي للإجابة

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحيانا	لا
١	ان استعمال النركيلة ظاهرة حضارية من وجهة نظري			

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

الجنس \_\_\_\_\_ العمر \_\_\_\_\_ مكان السكن \_\_\_\_\_ الحالة الاجتماعية \_\_\_\_\_

الباحثة

استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النركيلة) في المجتمع العراقي بـ(صورته الاولى )

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي احياناً	لا تتطبق علي ابدأ
١	ان استعمال النركيلة ظاهرة حضارية من وجهة نظري			
٢	سهولة الوصول الى المقاهي وكثرة عددها وتوافرها في جميع المناطق بسبب منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية			
٣	رفع الرضا عن الذات من خلال الرغبة في عيش شخصية تختلف عن الواقع			
٤	قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة هذه ما تحتويه النركيلة من مواد مضرّة			
٥	الاختلاط بأفراد وفئات مختلفة في المجتمع وتكوين صداقات جديدة			
٦	شعور الافراد بالعربة والضيق والتفكك لمفهوم الهوية مما يجعلهم يتوافقون للمقاهي للتخفيف من حدة هذه المشاعر			
٧	قوة القوانين التي تنظم وتحد من انتشار مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي			
٨	اصدقاء السوء وما يحملونه من افكار مغربة ومظلة حول النركيلة تشجع الآخرين على تناول النركيلة			
٩	قلة التحدث من قبل الاقران عن المقاهي			
١٠	تصدع الاسرة وانشغال افرادها باعباء الحياة وابتعادهم عن بعضهم مما ادى الى جعل المقاهي مكاننا للتواصل والحصول على الدفء			
١١	تقليد الآخرين ومجاراتهم وكسب ودهم			
١٢	اوقات الفراغ وضعف توافر مراكز ترفيهية لاشغال الافرد			
١٣	غلاء اسعار الخدمات المقدمة من قبل المقاهي للافراد مقارنة مع وسائل الترويح الاخرى			
١٤	ضعف وجود رقابة من قبل الدولة والمختصين لمقاهي النركيلة			
١٥	تصدع القيم الاجتماعي وتأثر افراد المجتمع بالعولمة التي حملت عادات وافكار الى المجتمع العراقي بما فيها ارتياد مقاهي النركيلة			
١٦	الشعور بالمتعة وحب الاستطلاع والرغبة بتجربة شيء جديد			
١٧	البطالة وضعف الحصول على فرص العمل			
١٨	الإعلان والاعلام عن المقاهي بشكل مغري يجعل منها ملاذا ويشجع الافراد على ارتيادها			
١٩	سهولة الحصول على الارباح من افتتاح هذه المقاهي			



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

٢٠	وسيلة للتخلص من تناول السكاثر		
٢١	رد فعل لنسيان الهموم والتكيف مع الواقع الذي يعيشه الفرد		
٢٢	وسيلة للتهرب من المشاكل		
٢٣	إضافة مواد ونكهات للنزكيلة المقدمة من قبل المقاهي تشعر الافراد بالاسترخاء وتشجعهم على الارتياح المتكرر لها		
٢٤	الرغبة في التخلص من شعور الضيق والتوتر		

### ملحق (٣)

استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين (النزكيلة) في المجتمع العراقي بـ (صورته النهائية)

عزيزي /عزيزتي

تحية طيبة ...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك معنا في الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية بوضع إشارة (✓) أمام احد البدائل الثلاثة التي تنطبق عليك وتعبر عن رغبتك الحقيقية فيها، علماً انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة عليك إن لا تترك أي فقرة دون إجابة.

وأعلم (عزيزي الشاب وعزيزتي وشابة) أن الإجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليهم احد سوى الباحثة ولا داعي لذكر الاسم.

مثال توضيحي للإجابة:

ت	الفقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
١	ان استعمال النزكيلة ظاهرة حضارية من وجهة نظري			

وتقبلوا فائق شكر الباحثة وتقديرها

العمر \_\_\_\_\_ التحصيل الدراسي \_\_\_\_\_ مكان السكن \_\_\_\_\_ الحالة الاجتماعية \_\_\_\_\_

الباحثة



استبيان اسباب انتشار ظاهرة مقاهي التدخين ( النركيلة ) في المجتمع العراقي بـ(صورته النهائية )

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
١	ان استعمال النركيلة ظاهرة حضارية من وجهة نظري			
٢	سهولة الوصول الى المقاهي وكثرة عددها وتوافرها في جميع المناطق بسبب منح الجهات المختصة لإجازات فتح المقاهي دون دراسة كافية			
٣	رفع الرضا عن الذات من خلال الرغبة في عيش شخصية تختلف عن الواقع			
٤	قلة الوعي وضعف إدراك الفرد لمدى خطورة هذه ما تحتويه النركيلة من مواد مضرة			
٥	الاختلاط بأفراد وفئات مختلفة في المجتمع وتكوين صداقات جديدة			
٦	شعور الافراد بالغبية والضياح والتفكك لمفهوم الهوية مما يجعلهم يتوافدون للمقاهي للتخفيف من حدة هذه المشاعر			
٧	قوة القوانين التي تنظم وتحد من انتشار مقاهي النركيلة في المجتمع العراقي			
٨	اصدقاء السوء وما يحملونه من افكار مغرية ومظلمة حول النركيلة تشجع الآخرين على تناول النركيلة			
٩	قلة التحدث من قبل الاقران عن المقاهي			
١٠	تصدع الاسرة وانشغال افرادها باعباء الحياة وابتعادهم عن بعضهم مما ادى الى جعل المقاهي مكاننا للتواصل والحصول على الدفء			
١١	تقليد الآخرين ومجاراتهم وكسب ودهم			
١٢	اوقات الفراغ وضعف توافر مراكز ترفيهية لاشغال الافرد			
١٣	غلاء اسعار الخدمات المقدمة من قبل المقاهي لافراد مقارنة مع وسائل الترويح الاخرى			



المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

نيسان / ٢٠١٩

جامعة واسط

مجلة كلية التربية

١٤	ضعف وجود رقابة من قبل الدولة والمختصين لمقاهي النركيلة		
١٥	تصدع القيم الاجتماعي وتأثر افراد المجتمع بالعولمة التي حملت عادات وافكار الى المجتمع العراقي بما فيها ارتياد مقاهي النركيلة		
١٦	الشعور بالمتعة وحب الاستطلاع والرغبة بتجربة شيء جديد		
١٧	البطالة وضعف الحصول على فرص العمل		
١٨	الإعلان والاعلام عن المقاهي بشكل مغري يجعل منها ملاذا ويشجع الافراد على ارتيادها		
١٩	سهولة الحصول على الارباح من افتتاح هذه المقاهي		
٢٠	وسيلة للتخلص من تناول السكائر		
٢١	رد فعل لنسيان الهموم والتكيف مع الواقع الذي يعيشه الفرد		
٢٢	وسيلة للتهرب من المشاكل		
٢٣	إضافة مواد ونكهات للنركيلة المقدمة من قبل المقاهي تشعر الافراد بالاسترخاء وتشجعهم على الارتياح المتكرر لها		
٢٤	الرغبة في التخلص من شعور الضيق والتوتر		